

القوائم المالية المجمعة

مجمّع البنك التونسي القطري
لمقر الإجتماعي: نهج مدينة العلوم ، ص. ب. 320 - 1080 تونس

ينشر مجمّع البنك التونسي القطري القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2005 والمصادق عليها من قبل الجمعية العامة المنعقدة في 13 جويلية 2006 هذه القوائم المالية مرفقة بتقرير مراقب الحسابات السيد أحمد منصور.

الموازنة المجمعة

2005 السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر

(الوحدة : 1000 دينار)

2004/12/31	2005/12/31	إيضاحات	• الأصول
			- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية
871	1.938	1	والخزينة العامة للبلاد التونسية
5.350	9.900	2	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
*74.707	81.586	3	- مستحقات على الحرفاء
237	263	4	- محفظة السندات التجارية
3.318	3.092	5	- محفظة الإستثمار
323	323	6	- إستثمارات في مؤسسات شريكة
2.744	3.371	7	- أصول ثابتة
203	169	8	- القيمة الإضافية
*33.132	35.111	9	- أصول أخرى
120.885	135.753		مجموع الأصول
			• <u>الخصوم</u>
-	1.044		- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
12.656	25.062	10	- ودائع وأموال الحرفاء
19.585	19.533	11	- اقتراضات وموارد خصوصية
*16.178	17.894	12	- خصوم أخرى
48.419	63.533		مجموع الخصوم
			• <u>حقوق الأقلية</u>
(3)	-		- حصّة الأقلية من الإحتياطيات المجمعة
-	-		- حصّة الأقلية من النتائج الصافية المجمعة
3			- تعديلات محاسبية
0	-	14	مجموع حقوق الأقلية
			• <u>الأموال الذاتية</u>
30.000	30.000		- رأس المال
41.162	43.241		- إحتياطيات مجمعة
(979)	(800)		- تعديلات محاسبية
*2.283	(221)		- نتيجة السنة المحاسبية المجمعة
72.466	72.220	13	مجموع الأموال الذاتية
120.885	135.753		مجموع الخصوم والأموال الذاتية و حقوق الأقلية

(*) تمّ معالجة المعطيات لغرض المقارنة

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة
2005 السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر
(الوحدة : ب 1.000 دينار)

2004/12/31	2005/12/31	إيضاحات
		■ الخصوم المحتملة
3.192	3.232	- ضمانات وكفالات و ضمانات أخرى ممنوحة
974	1.068	- اعتمادات مستندية
4.166	4.300	مجموع الخصوم المحتملة
		■ التعهدات المقدمة
1.700	5.249	- تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء
57	15	- تعهدات السندات (سندات المساهمة غير محررة)
1.757	5.264	مجموع التعهدات المقدمة
		■ التعهدات المقبولة
	2.142	- ضمانات مقبولة من الحرفاء
-	1.193	- ضمانات مقبولة من الدولة
-	3.335	مجموع التعهدات المقبولة

قائمة النتائج المجمعة
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2005
(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2004	سنة 2005	إيضاحات	• إيرادات الإستغلال البنكي
6.061*	5.924	16	- فوائد دائنة و مداخيل مماثلة
73	290		- عمولات دائنة
99	83	17	- مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
149	259	18	- مداخيل محفظة الإستثمار
6.382	6.556		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
			• تكاليف الإستغلال البنكي
(1.742)	(1.560)	19	- فوائد مدينة و تكاليف مماثلة
	(17)		- عمولات
(1.742)	(1.577)		مجموع تكاليف الإستغلال البنكي
4.641	4.979		النتائج البنكية الصافي
			- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم
244*	(2.220)	20	المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم
(48)	(311)	21	- مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة
23	7		محفظة الإستثمار
(1.849)	(2.061)	22	- إيرادات إستغلال أخرى
(974)	(1.034)	23	- مصاريف الأعوان
(160)	(204)		- تكاليف الإستغلال العامة
1.877	(844)		- مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة
			نتيجة الإستغلال
(41)	(9)	24	- الحصّة في نتائج الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة
(37)	(1)		- رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية أخرى
*484	633	25	- الأداء على الأرباح
*2.283	(221)		نتيجة الأنشطة العادية
2.283	(221)		النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية
179			تأثيرات التعديلات المحاسبية
2.104	(221)		النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية
-	-		- حصّة الأقلية
2.283*	(221)		النتيجة الصافية (حصّة المجمع)

(*) تمّ معالجة المعطيات لغرض المقارنة

جدول التدفقات النقدية المجمعة
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2005
(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2004	سنة 2005	إيضاحات	• أنشطة الإستغلال
5.386	5.636		- إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
(1.834)	(1.609)		- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
11.617	12.482		- ودائع/سحوبات الحرفاء
(1.031)	(6.956)		- قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء
-	(27)		- إقتناء/ تقويت في سندات التوظيف
(1.599)	(1.924)		- مبالغ مسددة للأعوان ودائنون آخرون
(46)	(1.537)		- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(567)	(1.596)		- الضريبة المدفوعة على الأرباح
11.925	4.469		التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال
			• أنشطة الإستثمار
140	145		- مقابيض متأتية من سندات المساهمة
89	(43)		- إقتناء/ تقويت في سندات المساهمة
(724)	(604)		- إقتناء/ تقويت في أصول ثابتة
(496)	(502)		التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار
			• أنشطة التمويل
19.994	-		- الزيادة في رأس المال
(8.898)	597		- إصدار إقتراضات / سداد إقتراضات
11.096	597		التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل
12	9		- نتيجة تغيير في نسبة الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
22.525	4.564		- التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية
(16.316)	6.221		- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
6.221	10.794	26	السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية

إيضاحات حول القوائم المالية السنوية المجمعة المختومة
في 31 ديسمبر 2005

1- مراجع إعداد القوائم المالية المجمعة و تقديمها

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في تونس و خاصة المنصوص عليها في :

- المعيار المحاسبي عدد 1 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996
- المعايير المحاسبية للمؤسسات البنكية (عدد 21 إلى عدد 25)
- المعايير المحاسبية المتعلقة بالقوائم المالية المجمعة (عدد 35 إلى 37)
- المعيار المحاسبي عدد 38 المتعلق بتجميع المؤسسات
- قواعد البنك المركزي التونسي المنصوصة في منشوره عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 و المنقح بالمشورين عدد 4 لسنة 1999 و عدد 12 لسنة 2001.

2- تاريخ الختم

يتم إعداد القوائم المالية المجمعة بالإعتماد على القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2005 للشركات المنتمية إلى مجال التجميع باستثناء شركة "فلور عالية" (Floralia) التي وقع تجميعها بطريقة التقييم بالمعادلة والتي تختم قوائمها المالية في 30 جوان من كل سنة .

3 - طرق القيس

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بإتباع طريقة قيس عناصر الأصول حسب التكلفة التاريخية.

4 - مجال وطرق التجميع

يتكوّن مجال القوائم المالية المجمعة من :

- الشركة الأمّ : البنك التونسي القطري
- المؤسسات الفرعية: و هي المؤسسات التي يمارس عليها البنك التونسي القطري رقابة حصرية
- المؤسسات الشريكة : و هي المؤسسات التي يمارس عليها البنك تأثيرا ملحوظا

يمكن تقديم طرق التجميع المستعملة كما يلي :

• **التجميع التامّ**

تتطلب هذه الطريقة تعويض كلفة اقتناء سندات المساهمة التي يملكها البنك في الشركات الفرعية بجملة عناصر الأصول والخصوم لهذه الشركات مع إبراز حقوق الأقلية في الأموال الذاتية وفي النتيجة. وتطبق هذه الطريقة على الشركات الفرعية للبنك التونسي القطري المنتمية للقطاع المالي .

• **التقييم بالمعادلة**

تتطلب هذه الطريقة تقييد المساهمة مبدئيا بسعر التكلفة ثم الترفيع أو التخفيض في قيمة المساهمة للأخذ بعين الاعتبار حصة المستثمر في نتائج المؤسسة المملوكة بعد تاريخ الإقتناء. و يقع تطبيق هذه الطريقة على المؤسسات الشريكة للبنك التونسي القطري.

وطبقا للفقرة 28 من المعيار المحاسبي التونسي عدد 35 و بصفة وقتية إلى حدود 31 ديسمبر 2004 يتمّ تجميع الشركات الفرعية التي لا تنتمي إلى القطاع المالي حسب طريقة التقييم بالمعادلة.

يحوصل الجدول التالي مجال و طرق التجميع التي وقع استعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة لمجمع البنك التونسي القطري.

الحصة	طريقة التجميع	الصفة	نسبة المراقبة	القطاع	الشركة
100%	تجميع تام	الشركة الأمّ	100%	المالي	البنك التونسي القطري
99,98%	تجميع تام	مؤسسة فرعية	99,98%	المالي	الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR)
99,98%	تجميع تام	مؤسسة فرعية	99,98%	المالي	شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF)
41.56%	المعادلة	مؤسسة شريكة	41.56%	الزراعي	فلور عالية (Floralia)

5 - القواعد المحاسبية المعمول بها

1.5 - القروض والمداويل المتعلقة بها

يتم اعتبار إلتزامات التمويل ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد ويتم تسجيلها في الموازنة عند صرف الأموال المتعلقة بها.

ويقع الإقرار بعمولة التصرف ضمن النتيجة عند أول استعمال للقرض .

يتم الإقرار بمدخيل القروض بعنوان فوائد وعمولات على التعهدات التي تحتسب مسبقا عند حلول الأجل ضمن حسابات التسوية.

ويقع إدراجها ضمن النتيجة عند الإستخلاص و حسب مبدأ الإستحقاق الزمني عند كل إقفال محاسبي.

باستثناء الفوائد المتعلقة بأصول غير مصنفة ، تدرج الفوائد المستحقة وغير المستخلصة والمتعلقة بالقروض المصنفة في باب "أصول إسترجاعها غير مضمون" (قسم ب 2) أو في باب "أصول شبه ميؤوس من تحصيلها" (قسم ب 3) أو في باب "أصول منعدمة" (قسم ب 4) ضمن بند " الفوائد المعلقة " طبقا لمنشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 و تطرح بالتالي من بنود الأصول المتعلقة بها.

ويتم الإقرار بهاته الفوائد ضمن الإيرادات عند تحصيلها الفعلي.

2.5 - محفظة السندات والإيرادات المتعلقة بها

تشتمل محفظة السندات على سندات المساهمة وسندات التوظيف.

و قد وقع تقييد السندات المقيمة بطريقة المعادلة ضمن الأصول على مستوى الموازنة المجمعّة في بند خاصّ "إستثمارات في مؤسسات شريكة "

• سندات التوظيف

تفيد ضمن سندات التوظيف السندات التي ينوي البنك بيعها في آجال قصيرة المدى. وتبرز هذه الفئة ضمن بند محفظة السندات التجارية .

• سندات المساهمة

تشتمل سندات المساهمة التي تبرز ضمن بند محفظة الإستثمار على :

- المساهمات التي يقع إمتلاكها بنّية المحافظة عليها على المدى الطويل و المتوسط والتي تعتبر مفيدة لنشاط البنك،
- المساهمات التي أبرمت بشأنها عقود تفويت و لم تتم عملية بيعها.

يقع إبراز إلتزامات المساهمة المكتتبه و غير المحررة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقيمة الإصدار.

تسجل سندات المساهمة عند إقتنائها حسب ثمن التكلفة دون إعتبار مصاريف الإقتناء و يتم إقرار التفويت في سندات المساهمة عند نقله الملكية أي في تاريخ تسجيل عملية البيع ببورصة الأوراق المالية بتونس.

يقع تسجيل عقود سندات المساهمات التي وقع التفويت فيها بالقسط (مقابل كمبيالات عادية) ببورصة الأوراق المالية بتونس عند التحصيل الفعلي للكمبيالات.

و يتم إقرار زائد قيمة التفويت المستحق في الفترة السابقة مرة واحدة ضمن نتائج السنة المالية التي وقع خلالها تحصيل الكمبيالات.

ويتم الإقرار بحصص الأرباح ضمن الإيرادات عند المصادقة الرسمية على قرار توزيعها.

• السندات المقيمة بطريقة المعادلة

يتمّ إدراج حصّة المجمع في الأصول الصافيّة للشركات المجمعّة بطريقة المعادلة بين أصول الموازنة المجمعّة ضمن بند "استثمارات في مؤسسات شريكة".

ويتمّ إدراج حصّة المجمع في النتيجة الصافيّة للشركات المجمعّة بطريقة المعادلة ضمن بند "الحصّة في أرباح الشركات المجمعّة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمعّة.

في حالة تجاوز أو تساوي حصّة المجمع في خسائر المؤسسة الشريكة مع القيمة المحاسبية للمساهمة المسجّلة حسب طريقة التقييم بالمعادلة، يتوقّف المجمع عادة عن الأخذ بعين الإعتبار حصّته في الخسائر اللاحقة. و بالتالي تضبط المساهمة بقيمة تساوي الصفر.

3.5- تسجيل الموارد و تكاليفها المتعلقة بها

يتم تقييد تعهدات التمويل المقبولة ضمن التعهدات خارج الموازنة عند التعاقد و يتم تسجيلها في الموازنة عند السحب .

تسجل الفوائد و منح الصرف على القروض ضمن التكاليف حسب مبدأ الإستحقاق الزمني.

4.5- إحتياطي المخاطر على القروض ومحفظه السندات**• إحتياطي للمخاطر على القروض**

يتم تقييم مخصصات المخاطر على القروض طبقا لمعايير تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الإلتزامات المنصوص عليها ضمن منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 كما وقع تنقيحه بمنشور البنك المركزي التونسي عدد 4 لسنة 1999 الذي حدد أقسام المخاطر كما يلي :

- أ - الأصول الجارية
 ب1- أصول تستحق المتابعة
 ب2- أصول إسترجاعها غير مضمون
 ب3- أصول شبه ميؤوس من تحصيلها
 ب4- أصول منعدمة

ويقع تحديد نسب مخصصات احتياطي المخاطر على القروض بتطبيق النسب الدنيا لكل قسم على المخاطر الغير مغطاة ، أي مبلغ الإلتزامات بعد طرح قيمة الضمانات المتعلقة بها.

وتتمثل النسب الدنيا لكل قسم كما يلي : 20 % بالنسبة للقسم ب2 ، 50 % بالنسبة للقسم ب3 و 100 % للقسم ب4 .

تم تقييم الضمانات بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف البنك بإستناد على تقييم خارجي يقوم به خبير مختص وذلك على أساس الرهون العقارية التي يملكها البنك . ووقع سحب نفس هذه القواعد على القروض التي تمّ التفويت فيها من طرف البنك التونسي القطري إلى الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) فيما يتعلق بعدد 26 مشروع . وبالنسبة لبقية المشاريع التي تمّ التفويت فيها وعددها 49 تمّ تقييم الضمانات مثل السنة الفارطة كما يلي :

- بالنسبة للمشاريع السياحية، وقع تقييم الضمانات على أساس الرهون العقارية وذلك حسب الصنف، طاقة الإستيعاب، تكلفة السرير محينة بنسبة تقادم تحدد حسب عمر المشروع و حصة البنك في تمويله.

- بالنسبة للمشاريع الصناعية، تمّ تقييم الضمانات حسب حصة البنك التونسي القطري في ممتلكات الشركة (قيمة التجهيزات، الأرض و البناءات) بعد خصم الديون المستوجبة للدائنين الممتازين.

• إحتياطي المخاطر على محفظة السندات

و يتم تقييم سندات المساهمة بالإعتماد على القيمة الإستعمالية و ذلك بالرجوع خاصة إلى سعر البورصة بالنسبة للسندات المدرجة بالسوق المالية و إلى القيمة المحاسبية الصافية و المعدلة (التي تأخذ بعين الإعتبار القيمة المحيئة لممتلكات الشركة المصدرة) في أحدث تاريخ (عادة تاريخ إقفال السنة المحاسبية السابقة) بالنسبة للسندات الأخرى.

ويقع تغطية ناقص القيمة المحتملة والدائمة بمخصصات المخاطر .

TQF يتمّ تطبيق نفس هذه القواعد على محفظة السندات التي تمّ التفويت فيها من البنك التونسي القطري إلى شركة المالية التونسية القطرية – سيكاف

العمليات بالعملة الأجنبية - 5.5

تشمل العمليات المنجزة من قبل البنك والمدونة بالعملة الأجنبية أساسا المعاملات المتعلقة بالإقتراضات الخارجية و بالنشاط الدولي :

• الإقتراضات الخارجية :

يقع إبراز الإقتراضات الخارجية ضمن القوائم المالية بالدينار التونسي حسب سعر الصرف التاريخي .

يقع إدراج فارق الصرف عند تسديد إقتراضات البنك على حساب "الشركة التونسية للتأمين و إعادة التأمين" وذلك انطلاقا من سنة 1999 .

• النشاط الدولي :

تخضع حسابات الموازنة و الحسابات خارج الموازنة المدونة بالعملة الأجنبية إلى عملية إعادة تقييم و ذلك بسعر الصرف المعمول به عند تاريخ ختم السنة المحاسبية.

أما سعر الصرف المعتمد في عناصر الأصول و الخصوم النقدية و في تعهدات الصرف بالحاضر و لأجل مضاربي هو معدل سعر الشراء أو البيع بالحاضر أو للأجل.

ويتم تقييم تعهدات الصرف لأجل بسعر الصرف للأجل المتبقي.

ويمثل الفرق المسجل بين "حسابات وضعية الصرف بعد إعادة تقييمها" من جهة و "حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف" من جهة أخرى نتيجة الصرف.

6.5- الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة المقدمة للإيجار المالي حسب تكلفة إقتنائها بدون إعتبار الأداء على القيمة المضافة في بند "مستحقات على الحرفاء" مثل القروض العادية الممنوحة للحرفاء .
ينقسم الإيجار بين أصل و فوائد و يقع احتساب الأصل المستخلص على مستحقات الأصول يقيد قسط الفوائد ضمن المداخل عند تحصيله الفعلي .

7.5- الأصول الثابتة

تقيد الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الإقتناء. ويقع إستهلاكها حسب طريقة الأقساط. وتعتمد نسب الإستهلاك التالية :

البناءات	2,5 %
- أثاث ومعدات المكاتب	10 أو 20 %
- معدات و تجهيزات إعلامية	15 %
- معدات النقل	20 %
- تهيئة وتركيب	10 %
- برمجيّات إعلامية	33 %
- قيمة إضافية	10 %

6 - القواعد الخاصة بالتجميع

1.6- معالجة فوارق التجميع الأولى

تمثل فوارق التجميع الأولى الفوارق بين أسعار إقتناء السندات والحصة التي تمثلها في الأصول المحاسبية الصافية للشركة المجمعّة في تاريخ إقتنائها . ويتمّ توزيع هذه الفوارق بين فوارق التقييم والقيمة الإضافية الناتجة عن الإقتناء كما يلي :

• فوارق التقييم

و هي الفوارق بين القيمة الصحيحة للأصول و الخصوم المحددة المقنتاة و قيمتها المحاسبية في تاريخ الإقتناء.

• القيمة الإضافية الناتجة عن الإقتناء

وهي الفرق بين فوارق التجميع و فوارق التقييم المحتسبة. و يتمّ إدراجها ببند "القيمة الإضافية" و يتمّ إستهلاكها على مدّة إستعمالها دون أن تتعدى مدّة الإستهلاك 20 سنة.

2.6- الأرصدة والمعاملات داخل المجمع

يقع حذف كامل الأرصدة و المعاملات داخل المجمع و كذلك الأرباح الكاملة و الناتجة عنها والتي تخصّ شركات فرعية .

3.6- معالجة الأداء

يتمّ إعداد القوائم المالية المجمعّة بإعتماد طريقة الأداء المؤجل. و يقع حسب هذه الطريقة الأخذ بعين الإعتبار للإنعكاسات الجبائية المقبلة، الأكيدة أو المحتملة، الدائنة أو المدينة، للأحداث والعمليات الماضية أو الجارية. و يتمّ إحتساب الأداء الدائن المؤجل بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية التي يمكن طرحها إذا أمكن اعتبار أنه من المحتمل تحقيق ربح خاضع للأداء يمكن أن تطرح منه هذه الفوارق الزمنية . كما وقع تطبيق هذه المعالجة على الخسائر المرحلة والتي لم يقع إدراجها . أما الأداء المدين المؤجل فيقع احتسابه بالنسبة لكلّ الفوارق الزمنية المطروحة حالياً والخاضعة للأداء في المستقبل.

7 - أهم المعالجات التي تم إجرائها في إطار إعداد القوائم المالية المجمعة**1.7- مجانية الطرق المحاسبية**

لقد تم القيام بالتعديلات المطلوبة على القوائم المالية للشركات المنتمية إلى مجال التجميع لغاية تطبيق الطرق المحاسبية المعتمدة من قبل المجمع قبل إستعمالها لإعداد القوائم المالية المجمعة، وقد تمثلت هذه التعديلات في :

- طرق احتساب للإلتزامات
- طرق إستهلاك الأصول الثابتة المادية
- طرق الأخذ بعين الاعتبار وتسجيل الأداء

2.7- حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع

وقع حذف الأرصدة و العمليات داخل المجمع بغاية إلغاء تأثيرها على القوائم المالية المجمعة، و قد شمل الحذف :

- الحسابات الجارية بين شركات المجمع ؛
- حسابات لأجل قامت بفتحها الشركتين " التونسية القطرية للمالية - سيكاف (TQF) و التونسية القطرية للإستخلاص" (TQR) لدى البنك التونسي القطري ؛
- الفوائد بين شركات المجمع ؛
- التوفيت في مستحقات من طرف البنك التونسي القطري لفائدة الشركة التونسية القطرية للإستخلاص (TQR) ؛
- التوفيت في سندات مساهمة من طرف البنك التونسي القطري لفائدة شركة المالية التونسية القطرية - سيكاف (TQF) .

8. معالجة حسابات أرصدة السنة المالية 2004

قام البنك خلال سنة 2005 بمعالجة حسابات السنة المالية 2004 لغرض مطابقتها مع حسابات السنة المالية 2005 وذلك للأسباب التالية :

1-8 تقييم الضمانات من طرف خبير خارجي مختص

قامت الشركة خلال سنة 2005 بتقييم الضمانات المتعلقة بالمشاريع التي تم التوفيت فيها من طرف البنك بالاستناد على تقييم خارجي قام به خبير مختص. وقد شملت عملية التقييم الخارجي عدد 26 مشروع من بين 75 مشروع وقد أدت هذه العملية معالجة تقييم الضمانات وبالتالي تعهدات الشركة.

2-8 معالجة تقسيم الإستخلاصات بين الأصل والفوائد

تم خلال سنة 2005 مراجعة تقسيم إستخلاصات الشركة بالرجوع إلى السنوات الفارطة لمطابقتها مع سنة 2005 وذلك استنادا لتقرير المراجعة الذي قام به خبير محاسبي خارجي.

ويلخص الجدول التالي الحسابات التي وقع معالجتها:

حسابات السنة المالية 2004 معالجة	حسابات السنة المالية 2004	الحسابات
74.707	75.934	مستحقات على الحرفاء
33.132	32.544	أصول أخرى
16.178	16.020	خصوم أخرى
0	(3)	حصة الأقلية من الإحتياطات المجمعة
2.283	2.104	نتيجة السنة المحاسبية المجمعة
6.061	5.818	فوائد دائنة و مداخيل مماثلة
245	211	مخصصات إحتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم
484	581	الأداء على الأرباح

(الوحدة النقدية أ.د.ت : ألف دينار تونسي)

1.9 - الأصول**إيضاح 1 : الخزينة و أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية**

يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 31 ديسمبر 2005 بمقدار 1.938 أ.د.ت مقابل 871 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 مفصلا كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
149	276	الخزينة
722	1.662	البنك المركزي التونسي
871	1.938	الجملة

إيضاح 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية

يمثل هذا البند رصيدا مدينا في 31 ديسمبر 2005 بمقدار 9.900 أ.د.ت مقابل 5.350 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و ينقسم كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
586	492	البنوك التونسية
442	659	البنوك الأجنبية
4.318	8.695	توظيفات في سوق النقدية
4	54	مستحقات أخرى
5.350	9.900	

إيضاح 3 : مستحقات على الحرفاء

بلغت جملة المستحقات الصافية على الحرفاء في 31 ديسمبر 2005 ما قدره 81.586 أ.د.ت مقابل 74.707 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 موزعة كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
106.578	115.674	قروض على الحرفاء
(16.287)*	(15.717)	فوائد معلقة
(15.584)*	(18.371)	احتياطي المخاطر
74.707	81.586	

(*) تم معالجة المعطيات لغرض المقارنة

إيضاح 4 : محفظة السندات التجارية

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية في 31 ديسمبر 2005 ما قدره 263 أ.د.ت مقابل 237 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و يفصل كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
273	300	- سندات التوظيف
(36)	(37)	- احتياطي المخاطر
237	263	الرصيد الـ

إيضاح 5 : محفظة الإستثمار

بلغ رصيد محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2005 ما قدره 3.092 أ.د.ت مقابل 3.318 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و يفصل كما يلي :

2004/12/31	2004/12/31	
3.821	3.989	- سندات المساهمة

(503)
3.318(897)
3.092- إحتياطي المخاطر
- الرصيد الصافي

تضمنت سندات المساهمة في 31 ديسمبر 2005 مبلغ 94 أ.د.ت والذي يمثل المبلغ الصافي للسندات التي تمّ التقيوت فيها سنة 2003 إلى شركة "المالية التونسية القطرية - سيكاف" (TQF)

إيضاح 6 : إستثمارات في مؤسسات شريكة

يمثل هذا البند حصّة البنك التونسي القطري في الأصول الصافية في مؤسسة فلور عالية (Floralia) وقد بلغ رصيد هذا البند 323 أ.د.ت في تاريخ 31 ديسمبر 2005 مقابل 323 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و يفصل كما يلي :

المسمى	2005/12/31	2004/12/31	الفارق
- فلور عالية (Floralia)	323	323	0
الجملة	323	323	0

وقد تمّ إدراج حصّة المجمع في النتيجة الصافية لشركة "فلور عالية" (Floralia) ضمن بند "الحصّة في أرباح الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمّعة.

إيضاح 7 : الأصول الثابتة

بلغت جملة الأصول الثابتة و الصافية في 31 ديسمبر 2005 ما قدره 3.371 أ.د.ت مقابل 2.744 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004. و تتلخص العمليات المسجلة خلال السنة على حساب الأصول الثابتة كما يلي :

القيمة الصافية	الإستهلاكات	القيمة الخامّة	
2.744	(2.683)	5.427	الرصيد الخام في اول الفترة (2004-12-31)
829	-	829	اقتناءات السنة
(202)	(202)	-	مخصصات الإستهلاكات
-	209	(209)	تقويّات السنة
3.371	(2.676)	6.047	الرصيد في آخر الفترة (2004-12-31)

إيضاح 8 : القيمة الإضافية

يمثل هذا البند الفرق بين كلفة اقتناء السندات شركة فلور عالية (Floralia) وحصّة البنك في الأصول الصافية في نفس الشركة عند تاريخ الإقتناء . مثل هذا البند في 31 ديسمبر 2005 رسيدا قدره 169 أ.د.ت مقابل 203 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و تفصيله كالآتي :

2004/12/31	2005/12/31	المسمى
338	338	القيمة الإضافية الناتجة عن اقتناء سندات فلور عالية
(135)	(169)	الإستهلاك
203	169	الجملة

يقع استهلاك القيمة الإضافية بطريقة خطيّة على عشر سنوات وقد مثلت استهلاكات سنة 2004 ما قدره 34 أ.د.ت وتخصم هذه الاستهلاكات من بند "حصّة البنك في نتائج الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة" على مستوى قائمة النتائج المجمّعة .

إيضاح 9 : أصول أخرى

بلغ بند الأصول الأخرى في 31 ديسمبر 2005 ما قيمته 35.111 أ.د.ت مقابل 33.132 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و ينقسم كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
806	532	- دائنون مختلفون
506	-	- فوارق الصّرف لفائدة البنك على تسديد قرض البنك الإفريقي للتنمية
13.623	12.927	- مستحقات محمّلة على الدولة
18.197*	21.652	- أداء دائن مؤجل
33.132	35.111	الجملة

(*) تمّ معالجة المعطيات لغرض المقارنة

يتأتى الأداء الدائن المؤجل من التشجيعات الممنوحة طبقاً للقانون عدد 32 لسنة 2003 المؤرخ في 28 أبريل 2003 و الذي يخول لبنوك الإستثمار إمكانية طرح الخسائر المتأتمّة من عمليّات التقويت في محفظة القروض والمساهمات المصنّفة إلى شركات إستخلاص الديون وشركات الإستثمارات ذات رأس مال قار إلى غاية الإستيعاب الكلي لتلك الخسائر . إضافة إلى ذلك ، وقع تسجيل أداء دائن مؤجل على المدخرات التي لم يتمّ طرحها جباثيا .

2.9 - الخصوم

إيضاح 10 : ودائع و أموال الحرفاء

يمثل هذا البند في 31 ديسمبر 2005 رصيدا بمقدار 25.062 أ.د.ت مقابل 12.656 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 ويتضمّن الودائع تحت الطلب للحرفاء .

2004/12/31	2005/12/31	
7.283	12.795	- ودائع تحت الطلب
5.069	10.324	- ودائع لأجل
215	1.328	- حسابات ادخار
89	170	- ديون مرتبطة بالودائع
	445	- مستحقات أخرى للحرفاء
12.656	25.062	

إيضاح 11 : اقتراضات وموارد خاصة

بلغ الرصيد الجاري للاقتراضات والموارد الخارجية في 31 ديسمبر 2005 بمقدار 19.533 أ.د.ت مقابل 19.585 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و ينقسم كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
177	120	- الصندوق الفرنسي للتنمية
165	135	- الخط الإسباني
1.329	-	- اقتراضات من البنك الإفريقي للتنمية (الخط 2)
3.000	9.000	- اقتراض من الشركة التونسية للبنك
7.470	4.980	- إقتراض من بنوك تجارية محلية (STB, BNA, UIB)
7.000	5.000	- إقتراض من البنك العربي التونسي
444	298	- ديون مرتبطة بالإقتراضات
19.585	19.533	

إيضاح 12 : خصوم أخرى

يمثل هذا البند الرصيدا في 31 ديسمبر 2005 بمقدار 17.894 أ.د.ت مقابل 16.178 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و يفصل كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
133	199	- أعباء جباثية
1.810	1.224	- حسابات للتسوية
1.300	1.592	- مدينون مختلفون

222	185
12.713 *	14.694
16.178	17.894

- إحتياطي على مخاطر أخرى
- أداء مدين مؤجل
الجملة
(* تم معالجة المعطيات لغرض المقارنة

يمثل الأداء مدين مؤجل خاصة الأديوات التي ستدفع على الإستخلاصات القادمة على الديون المحالة من البنك إلى الشركة التونسي القطرية للإستخلاص .

3.9 – الأموال الذاتية وحقوق الأقلية

إيضاح 13 : الأموال الذاتية

يبلغ رأس مال المجمع 30.000 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2005، و هو مطابقاً لرأس مال الشركة الأم "البنك التونسي القطري" وينقسم إلى 2 700 سهم عادي، و 300 000 سهم ذا أولوية في الربح بقيمة اسمية تساوي 10 د للسهم الواحد. وتبلغ الأموال الذاتية للمجمع قبل توظيف نتيجة سنة 2005، ما قدره 72.220 أ.د.ت مقابل 72.466 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004.

و يمكن تقديم إشتراك المؤسسات المنتمية إلى مجال التجميع في الأموال الذاتية للمجمع كما يلي :

الأموال الذاتية 2005	نتيجة سنة 2005	زيادة في رأس المال	الأموال الذاتية 2004 معدلة	تعديل الأموال الذاتية سنة 2004-2003	الأموال الذاتية 2004	
30.000	-	-	30.000	-	30.000	البنك التونسي القطري
41.592	-	-	40.105	(14.866)	54.971	- رأس مال
(857)	(857)	-	1.487	22	1.465	- إحتياطات
70.735	(857)	-	71.592	(14.844)	86.436	- النتيجة
						الجملة
982	-	-	84	13 887	(13.803)	الشركة التونسية القطرية للإستخلاص
634	634	-	898	157	741	- إحتياطات
1.616	634		982	14.044	(13.062)	- النتيجة
						الجملة
(178)	-	-	(117)	-	(117)	شركة المالية التونسية القطرية
11	11	-	(61)	-	(61)	- إحتياطات
(167)	11		(178)		(178)	- النتيجة
						الجملة
46	(24)	-	111	-	111	فلور عالية (Floralia)
(9)	(9)	-	(41)	-	(41)	- إحتياطات
37	(10)		70	-	70	- النتيجة
						الجملة
30.000	-	-	30.000	-	30.000	الأموال الذاتية المجمعة
42.441	(24)	-	40.183	(979)	41.162	- رأس مال
(221)	(221)	-	2.283	179	2.104	- إحتياطات
72.220	(245)	-	72.466	(800)	73.266	- النتيجة
						الجملة

إيضاح 14 : حقوق الأقلية

يمثل بند حقوق الأقلية الحصة الراجعة لهذه الحقوق في الأصول الصافية والنتيجة الصافية في الشركات الفروع .

وتفصل حقوق الأقلية كما يلي :

الأموال الذاتية 2005	نتيجة سنة 2005	الأموال الذاتية 2004	
			الشركة التونسية القطرية للإستخلاص
0	-	-	- إحتياطات
-	-	-	- النتيجة
0	-	-	الجملة
			شركة المالية التونسية القطرية
-	-	-	- إحتياطات
-	-	-	- النتيجة
-	-	-	الجملة
			مجموع حقوق الأقلية
0	-	-	- إحتياطات
-	-	-	- النتيجة
0	-	-	الجملة

4.9 - التعهدات خارج الموازنة

إيضاح 15 : تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء

بلغت تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء في 2005/12/31 ما قدره 5.249 أ.د.ت وتتعلم بالمبالغ الغير مستعملة من القروض الطويلة و متوسطة المدى. كما أنه لم يقع إدراج ضمن جدول التعهدات خارج الموازنة المصادقات المقررة و التي لم تبرم في شأنها عقود ا و التي بلغت 5.658 ألف دينار في 31 ديسمبر 2005 مقابل 1.776 ألف دينار في 31 ديسمبر 2004.

5.9 - قائمة النتائج

إيضاح 16 : فوائد دانئة ومدائيل مماثلة

بلغ هذا البند في 31 ديسمبر 2005 ما قدره 5.924 أ.د.ت مقابل 6.061 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 ويتوزع كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
17	68	- فوائد على حسابات بنكية
200	103	- فوائد التوظيف
-	-	- فوائد رقاغ الخزينة
*5.096	4.413	- فوائد القروض الممنوحة للحرفاء
63	250	- فوائد على القروض قصيرة المدى و قروض التمويل المسبق
36	129	- فوائد عمليات الإسقاط
94	222	- فوائد حسابات جارية
467	646	- فوائد قروض الإيجار المالي
25	31	- عمولات على قروض مستندية
52	39	- عمولات على كفالات و ضمانات
11	23	- عمولات التعهدات
6.061	5.924	

(* تم معالجة المعطيات لغرض المقارنة

إيضاح 17 : أرباح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

بلغ الرصيد المتعلق بأرباح محفظة السندات التجارية في 2005-12-31 ما قدره 83 ألف دينار مقابل 99 ألف دينار في 2004-12-31 و يوزع كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
51	20	أرباح صافية متعلقة بمحفظة السندات التجارية
26	21	- حصص أرباح موزعة ناتجة عن سندات التوظيف
(2)	(7)	- مخصصات المخاطر على سندات التوظيف
27	6	- استرجاع مخصصات المخاطر على سندات

48	63	<u>أرباح صافية من عمليات مالية</u>
36	54	- ربح صاف من عمليات الصرف
12	9	- نتيجة اعادة تقييم العملة الأجنبية
99	83	

إيضاح 18 : مداخيل محفظة الإستثمار

بلغت مداخيل محفظة الإستثمار في 31 ديسمبر 2005 ما قدره 259 ألف دينار مقابل 149 ألف دينار في 31-12-2004.

إيضاح 19 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغت جملة الفوائد و الأعباء المماثلة في 31 ديسمبر 2005 ما قدره 1.560 أ.د.ت مقابل 1.742 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 وتتوزع كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
4	25	- فوائد على حسابات بنكية
161	97	- فوائد على اقتراضات من السوق النقدية
1.200	858	- فوائد على اقتراضات محلية
125	527	- فوائد على ايداعات الحرفاء
252	53	- فوائد على اقتراضات اجنبية
1.742	1.560	

إيضاح 20 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات عناصر خارج الموازنة والخصوم

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2005 ما قدره (2.220) أ.د.ت مقابل 244 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و يتوزع كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
* (721)	(3.132)	- مخصصات السنة على القروض
*1.215	737	- إسترجاع مخصصات السنة
* (13)	187	- خسارة على مستحقات أخرى
* (237)	(12)	- مخصصات أخرى
244	(2.220)	

(*) تم معالجة المعطيات لغرض المقارنة

إيضاح 21 : مخصصات احتياطي المخاطر و نتيجة تصحيح قيمة محفظة السندات

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2005 رصيد بمقدار (311) أ.د.ت مقابل (48) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 و يتوزع كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
(58)	(395)	- مخصصات السنة على محفظة السندات
-	1	- إسترجاع مخصصات السنة
10	83	- زائد فوائد على تفويت أسهم
(48)	(311)	

إيضاح 22 : مصاريف الأعوان

سجل هذا البند في 31 ديسمبر 2005 (2.061) أ.د.ت مقابل (1.849) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 تفصيله كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
1.704	2.007	- جرايات و أعباء اجتماعية و جبائية
145	54	- مصاريف الصندوق الاجتماعي
1.849	2.061	

إيضاح 23 : تكاليف إستغلال العامة

سجّل هذا البند في 31 ديسمبر 2005 (1.034) أ.د.ت مقابل (974) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 .

إيضاح 24 : الحصة في نتائج الشركات المجمّعة حسب التقييم بالمعادلة

سجّل هذا البند في 31 ديسمبر 2005 (9) أ.د.ت مقابل (41) أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004
و يتفصل كالاتي

2004/12/31	2005/12/31	
(7)	25	- حصة في أرباح فلور عالية (Floralia)
(34)	(34)	- استهلاكات القيمة الإضافية على فلور عالية
(41)	(9)	الـ

إيضاح 25 : الأداء على الشركات

يخضع المجمع للأداء على الشركات بنسبة (35%) و قد بلغ الأداء على الشركات بعنوان السنة المحاسبية 2005، 633 أ.د.ت مقابل ناتج جبايي يقدر بـ484 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 مفصلا كما يلي :

2004/12/31	2005/12/31	
(970)	(841)	- الأداء المتداول
* 1.454	1.474	- الأداء المؤجل
484	633	الـ

(*) تمّ معالجة المعطيات لغرض المقارنة

6.9 - قائمة التدفقات النقدية**إيضاح 26 : السيولة و ما يعادل السيولة**

تبلغ السيولة و ما يعادل السيولة في 31 ديسمبر 2005 ما قدره 10.794 أ.د.ت مقابل 6.221 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 وتحتوي على العناصر التالية :

2004/12/31	2005/12/31	
149	276	- الخزينة
722	1.662	- البنك المركزي التونسي
586	492	- بنوك تونسية
442	659	- بنوك أجنبية
4	10	- مستحقات آخر
-	(1.000)	- اقتراضات من السوق النقدية
4.318	8.695	- توظيفات في سوق النقدية
-	-	- ديون مرتبطة بالإقتراضات
6.221	10.794	

نشاط الشركة التونسية القطرية للاستخلاص

النتائج المحققة خلال سنة 12005

تذكير بالديون المحالة 1-1

حسب القطاعات على توصلت الشركة بموجب الإحالة بـ 75 ملقا تضمّنت مبلغا جمليًا قدره 66,042 مليون دينار وذلك خلال سنة 2003 النحو التالي :

(الوحدة : مليون دينار)

النسبة	جملة التّعهدات*	عدد الشّركات	القطاعات
%58	38,290	33	قطاع السّياحة
%30	19,847	27	قطاع الصناعة
%12	7,905	15	قطاعات أخرى (فلاحة خدمات)
%100	66,042	75	المجموع

2-1 المبالغ المستخلصة

بلغت استخلاصات السنة 2,716 مليون دينار مقابل 3,024 مليون دينار سنة 2004 موزعة حسب القطاعات على النحو التالي :

(الوحدة : مليون دينار)

استخلاصات 2004		استخلاصات 2005		القطاعات
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
49.2	1.488	55,4	1,506	قطاع السّياحة
11.5	0.348	14,7	0,399	قطاع الصناعة
39.3	1.188	29,9	0,811	قطاعات أخرى (فلاحة خدمات)
100	3.024	100	2,716	الجملة

3.1- نتائج استغلال الشركة لسنة 2005

(الوحدة : مليون دينار)

2004	2005	العناصر
3,079	2,716	رقم المعاملات
0,405	0,398	- تكاليف الإستغلال والتصرف
2,674	2,318	نتيجة الإستغلال
0,054	0,026	إيرادات أخرى
2,728	2,344	النتيجة الصّافية قبل الضريبة
1,760	1,510	النتيجة الصّافية

القوائم المالية للشركة التونسية القطرية للإستخلاص

الموازنة
2005 للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر
(الوحدة : 1000 دينار)

2004/12/31	2005/12/31	• الأصول
		- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
2 788	1.856	- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
		- مستحقات على الحرفاء
		- محفظة السندات التجارية
55	55	- محفظة الإستثمار
23	43	- أصول ثابتة
39	61	- أصول أخرى
2 905	2.015	مجموع الأصول
		• الخصوم
		- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
		- ودائع وأموال الحرفاء
		- اقتراضات وموارد خصوصية
818	175	- خصوم أخرى
818	175	مجموع الخصوم
		• الأموال الذاتية
300	300	- رأس المال
26	30	- إحتياطيات
		- النتائج المؤجلة
1761	1.510	- نتيجة السنة
2 087	1.840	مجموع الأموال الذاتية
2 905	2.015	مجموع الخصوم والأموال الذاتية

قائمة النتائج

الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2005
(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2004	سنة 2005	• إيرادات الإستغلال
3 079	2.716	- فوائد دائنة و مداخيل مماثلة
3 079	2.716	مجموع إيرادات الإستغلال
		• تكاليف الإستغلال
(405)	(398)	- مخصصات إحتياطات المخاطر و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم
(30)	(40)	- مصاريف الأعوان
(179)	(172)	- تكاليف الإستغلال العامة
(185)	(173)	- مخصصات إندثارات الأصول الثابتة
(11)	(13)	نتيجة الإستغلال
2 674	2.318	- فوائد التوظيف
55	26	- رصيد خسارة على عناصر عادية أخرى
(1)		- ضريبة على الشركات
(968)	(834)	• نتيجة الأنشطة العادية
1 761	1.510	النتيجة الصافية في نهاية السنة
1 761	1.510	

جدول التدفقات النقدية

الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2005
(الوحدة : 1.000 دينار)

2004/12/31	2005/12/31	• التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال
3 112	2.746	- إيرادات الإستغلال المقبوضة - تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة - قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء

			- ودائع/سحوبات حرفاء الفرع التجاري
			- إقتناء/ تفويت في سندات التوظيف
(144)	(161)		- مبالغ مسدد للأعوان و داننون آخرون
(232)	(169)		- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(548)	(1.573)		- الضريبة المدفوعة على الأرباح
2 188	843		التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال
			• التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار
(3)	(19)		- إقتناء/ تفويت في أصول ثابتة
(3)	(19)		التدفقات النقدية الصافية لأنشطة الإستثمار
			• التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
			- الزيادة في رأس المال
(502)	(1.757)		- حصص أرباح مدفوعة
(502)	(1.757)		التدفقات النقدية الصافية المتأتية بأنشطة التمويل
1 682	(933)		- التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية
			السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
1 106	2.788		- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
2 788	2 788		السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية

نشاط الشركة المالية التونسية القطرية لسنة 2005

1- تذكير بالمساهمات المحالة

في إطار تحويل البنك من بنك إستثمار إلى بنك شامل، وفي نطاق تطهير محفظة القروض ومحفظة مساهمات البنك المصنفة، أنشأ البنك سنة 2003 مثل بقية بنوك الإستثمار التونسية العربية المشتركة :

- شركة إستخلاص القروض "التونسية القطرية للإستخلاص" رأس مالها 300 ألف دينار وفقا للقانون عدد 4 - 1998 المؤرخ في 2 فيفري 1998 .

- شركة إستثمار ذات رأس مال قار "المالية التونسية القطرية" رأس مالها 500 ألف دينار وفقا للقانون عدد 92 لسنة 1988 المؤرخ في 2 أوت 1988 .

ويتمثل غرض هذه الشركة في إدارة محفظة المساهمات المصنفة والبالغة في 31 ديسمبر 2003 ما قيمته 6,3 مليون دينار تمّ التفويت فيها من طرف البنك بمبلغ 141 ألف دينار إلى الشركة المالية التونسية القطرية ، وهي القيمة المحاسبية الصافية في 31 ديسمبر 2002 .

وتمثل المساهمات التي تمّ التفويت فيها من طرف البنك 60% من مجموع محفظة المساهمات .

2- النتائج المسجلة خلال السنة 2005 :

خلال السنة المالية 2005 ، سجلت الشركة نتيجة إيجابية بمبلغ 30 أ.د.ت مقابل خسارة بمقدار 41 أ.د.ت في 31 ديسمبر 2004 :

2004/12/31	2005/12/31	
17	98	- رقم المعاملات
<79>	<86>	- تكاليف الإستغلال والتصرف
21	18	- إيرادات أخرى
<41>	30	- نتيجة السنة

القوائم المالية للشركة "المالية التونسية القطرية

الموازنة

2005 للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر

(الوحدة : 1000 دينار)

2004/12/31

2005/12/31

• الأصول

			- الخزينة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
470	509		- مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
			- مستحقات على الحرفاء
			- محفظة السندات التجارية
94	94		- محفظة الإستثمار
16	12		- أصول ثابتة
1			- أصول أخرى
581	615		مجموع الأصول
			• <u>الخصوم</u>
			- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
			- ودائع وأموال الحرفاء
			- اقتراضات وموارد خصوصية
225	229		- خصوم أخرى
225	229		مجموع الخصوم
			• <u>الأموال الذاتية</u>
500	500		- رأس المال
			- إحتياطيات
(103)	(144)		- النتائج المؤجلة
(41)	30		- نتيجة السنة
356	386		مجموع الأموال الذاتية
581	615		مجموع الخصوم والأموال الذاتية

قائمة النتائج

الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2005

(الوحدة : 1.000 دينار)

سنة 2004	سنة 2005	إيرادات الإستغلال
17	98	- مداخيل
17	98	مجموع إيرادات الإستغلال

• تكاليف الإستغلال

(79)	(86)	- مصاريف الأعوان
(64)	(66)	- تكاليف الإستغلال العامة
(9)	(14)	- مخصصات إندثارات الأصول الثابتة
(6)	(6)	
(62)	12	نتيجة الإستغلال
21	19	- فوائد التوظيف
-	-	- رصيد خسارة على عناصر عادية أخرى

-	-	- ضريبة على الشركات
(41)	31	• <u>نتيجة الأنشطة العادية</u>
(41)	31	النتيجة الصافية في نهاية السنة

جدول التدفقات النقدية
الفترة المحاسبية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2005
(الوحدة : 1.000 دينار)

2004/12/31	2005/12/31	• <u>التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال</u>
38	43	- إيرادات الإستغلال المقبوضة
		- تكاليف الإستغلال البنكي المدفوعة
		- قروض مسندة/سداد القروض الممنوحة للحرفاء
		- ودائع/سحوبات حرفاء الفرع التجاري
		- إقتناء/ تفويت في سندات التوظيف
(43)	(77)	- مبالغ مسدد للأعوان و دائنون آخرون
		- تدفقات أخرى ناتجة عن عمليات إستغلال
(4)	(6)	- الضريبة المدفوعة على الأرباح
(9)	(40)	<u>التدفقات النقدية الصافية المخصصة للإستغلال</u>
		• <u>التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار</u>
		- إقتناء/ تفويت في أصول ثابتة
		<u>التدفقات النقدية الصافية لأنشطة الإستثمار</u>
		• <u>التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل</u>
		- الزيادة في رأس المال
		- حصص أرباح مدفوعة
		<u>التدفقات النقدية الصافية المتأتية بأنشطة التمويل</u>
(10)	(40)	- التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
471	461	- السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية
461	422	السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية

تقرير مراقب الحسابات حول القوائم المالية المجمعة

تونس

في 26 جوان 2006

إلى سامي عناية السادة المساهمين في رأسمال البنك التونسي القطري
دام حفظهم

تنفيذا للمأمورية التي تفضلتم بإسنادها إلينا ، يطيب لنا أن نرفع إليكم تقريرنا العام حول البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2005.

1. قمنا بمراجعة البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي القطري بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2005 والمتضمنة الموازنة المجمعة وقائمة النتائج المجمعة وجدول التدفقات المالية المجمعة والإيضاحات حول البيانات المالية المذكورة بعنوان الفترة الفاصلة بين غرة جانفي وموفي ديسمبر 2005 علما وإن إعداد هذه البيانات المالية يرجع بالنظر إلى مجلس إدارة البنك ويتم تحت مسؤوليته وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأينا حول هذه البيانات بناء على التزامنا بالاستقلالية وتأسيسا على أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها.
2. وقد اعتمدنا في قيامنا بمراقبة البيانات المالية المجمعة على القواعد المتعارف عليها عادة في ميدان التدقيق والتي تستوجب منا تخطيط أعمالنا وإنجازها قصد الوصول إلى قناعة معقولة بأن البيانات المالية المذكورة لا تتضمن أخطاء جوهرية ذات أهمية نسبية.
3. تم تحديد مجال تجميع البيانات المالية للبنك التونسي القطري بإحكام مؤسستين ضمن المجال المذكور باعتماد طريقة التجميع التام وهي الشركة "التونسية القطرية للاستخلاص" والشركة "المالية التونسية القطرية ذات الرأسمال القار" وبإحكام مؤسسة واحدة باعتماد طريقة المعادلة وهي شركة "أزهار عالية".
- واستثنى البنك عن مجال تجميع البيانات المالية شركة "عداس للمقصات" بسبب توقفها عن النشاط.
4. توصلنا من قبل البنك بالقوائم المالية وبإيضاحات التجميع وبتقارير مراقبي الحسابات لكل من الشركتين "التونسية القطرية للاستخلاص" و"المالية التونسية القطرية ذات الرأسمال القار" أما بخصوص شركة "أزهار عالية" فقد تم مدنا بقوائم مالية مختومة في 30 جوان 2005 مرفوقة بتقرير مراقب حسابات الشركة المذكورة علما وأن عملية التجميع تستوجب إصدار بيانات مالية من طرف هذه الشركة لا يزيد تاريخ قفلها عن ثلاثة أشهر من تاريخ قفل البيانات المالية المجمعة.
5. أدرج البنك بالقيمة الاسمية ضمن أصوله المستحقات التي سبق له أن فوت فيها خلال سنتي 2002 و2003 بالدينار الرمزي لفائدة الشركة التونسية القطرية للاستخلاص.
- علما وأن عملية التفويت الموماً إليها قد تمت خلال السنوات 2002 و2003 بالتوازي مع تسجيل خسارة -اعتبرها البنك نهائية- ضمن حساباته مما يستوجب في رأينا العدول الآن على قيد هذه المستحقات مجددا ضمن أصول البنك المجمعة.
- واعتبارا لما سبق فإن قيام البنك بقيد المستحقات المذكورة رجعيًا خلال السنة المالية موضوع التدقيق يعد في رأينا ترجعا عما تم إقراره مسبقا خلال سنتي 2002 و2003 من حيث الطبيعة النهائية للخسارة المسجلة بعنوان عملية التفويت المشار إليها.
- وبذلك فإن الإدراج للمستحقات المفوت فيها بقيمتها الاسمية المحينة ضمن القوائم المالية المجمعة بعنوان السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2005 يمثل في رأينا حجة على عدم تلاؤم القيمة التي تم على أساسها (الدينار الرمزي) تحويل مستحقات البنك مع قيمتها الاقتصادية وعلى قصور تلك القيمة في عكس حقيقتها وبالتالي على عدم جاهة اعتبارها من قبل البنك بمثابة الخسارة النهائية في موفي سنتي 2002 و2003 وإدراجها بهذا العنوان ضمن بياناته المالية الفردية بعنوان السنتين المذكورتين.
6. إعتد البنك خلال السنة المالية 2005 في تحيين قيمة المستحقات المذكورة بالفقرة 5 أعلاه على تقرير معد من طرف خبير خارجي تم تكليفه بهذه المهمة فأنتهى تقريراً إلى الإدارة العامة للبنك تم إعتبره في إعداد البيانات المالية المجمعة بعنوان 2005.
- وقد تضمن التقرير المشار إليه تقييما للمستحقات التي لا زالت موضوع مطالبة من طرف "الشركة التونسية القطرية للاستخلاص" وكذلك تقييما للضمانات الممنوحة وللمخصصات اللازمة والفوائد المؤجلة.
- وبناء على ذلك تم إدراج المستحقات المعنية ضمن أصول البنك بقيمة 62,240 م.د.ت كما تم قيد المخصصات والفوائد المؤجلة ذات العلاقة بما قدره تباعا 14,679 م.د.ت و15,685 م.د.ت ضمن أصول البنك سلبيا.
- ونتيجة لما سبق قام البنك بتوزيع صافي القيمة المتأتية من معالجة أصوله بين الأموال الذاتية بعنوان "إحتياطيات مجمعة" بما قدره 20,719 م.د.ت وبين الأداء المؤجل على الربح بما قدره 11,157 م.د.ت .
- وتتمثل صافي القيمة المذكورة بالفقرة أعلاه في قيمة الضمانات الممنوحة كما تم تقدير بعضها من طرف جهات مختصة ومستقلة بـ 8,964 م.د.ت وتقدير بعضها الآخر من طرف مصالح البنك بـ 22,912 م.د.ت.
- وتأسيسا على ما تم إنجازها في إطار تحيين قيمة المستحقات المفوت فيها سابقا لفائدة "الشركة التونسية القطرية للاستخلاص" تبين أن القيمة التي تم إعتماها بعنوان السنة المالية المنصرمة (2004) يفوق قيمتها المقدرة على نفس القاعدة المعتمدة خلال السنة المالية موضوع التدقيق بما قدره 0,800 م.د.ت تم خصمها من الأموال الذاتية المحولة بعنوان سنة 2004.
- ولغاية المقارنة تولى البنك تعديل البيانات المالية بعنوان السنة المالية 2004 عملا بما نصت عليه أحكام المعيار المحاسبي عدد 11.
7. اعتبارا لما أوليناه من عناية لإنجاز أعمالنا وباستثناء أثر ما جاء بالفقرات 4 و5 و6 أعلاه فإن البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي القطري الواردة بالصفحات الموالية من 7 إلى 30 تعبر في رأينا بصورة قانونية وعادلة عن المركز المالي لمجمع البنك وعن نتائج أعماله كما هي في موفي ديسمبر 2005.

والسلام

أحمد منصور